

ارتفاع عدد شهداء القطاع في ثمانية أيام من القصف الدموي لأكثر من 140.. وانفجار حافلة في إسرائيل يسقط 17 مصاباً

وزيرا خارجية مصر وأميركا يعلنان من القاهرة التوصل إلى التهدئة في غزة

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو التوصل لانفصال لوقف إطلاق النار بين الجانب الفلسطيني والجانب الإسرائيلي.

وقال عمرو في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بالقاهرة مساء أمس «تحدثت ساعة وقف إطلاق النار بالساعة التاسعة مساء أمس بتوقيت القاهرة».

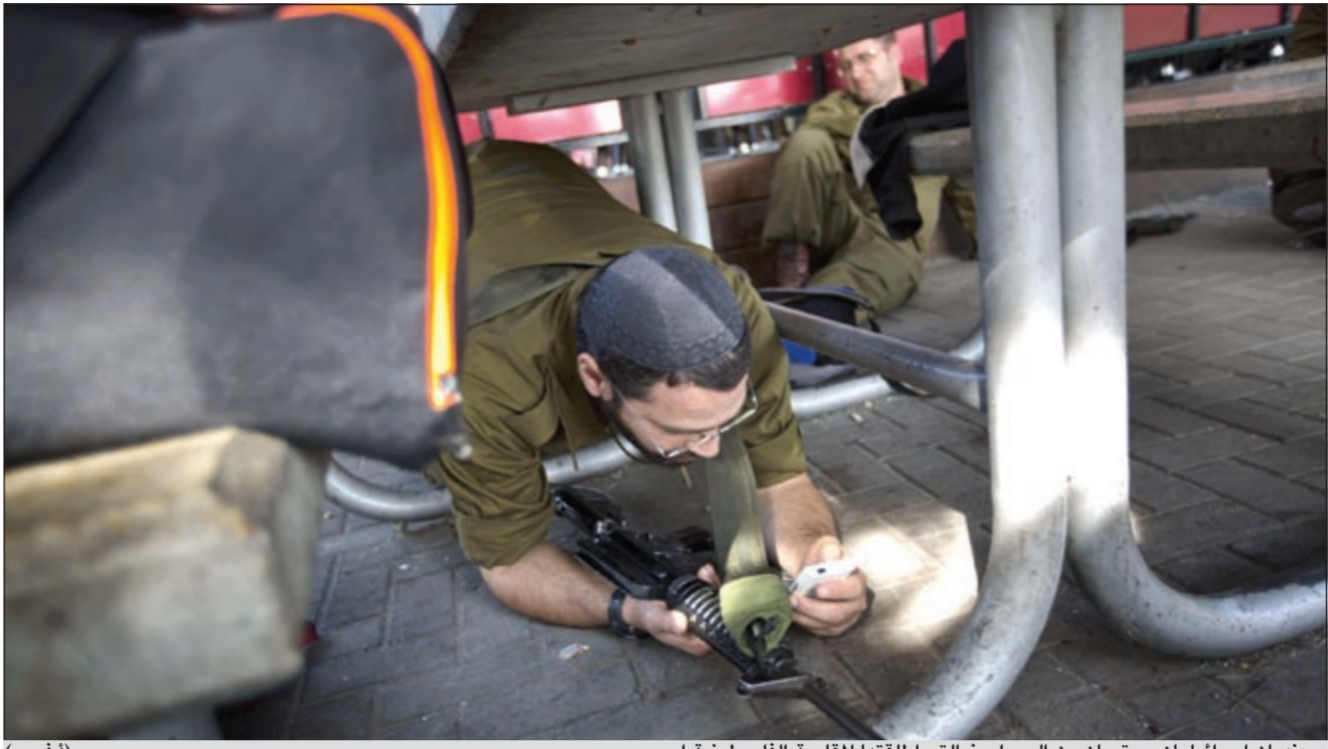
وقال وزير الخارجية محمد كامل عمرو ان مصر تؤكد على التزامها التاريخي بالقضية الفلسطينية وضرورة إيجاد حل عادل وشامل لها.

وأشار الى ان مصر ستواصل جهودها لتحقيق هذا الهدف الاسمي من خلال تحركها لرأب الصدع الفلسطيني والتوصل لإنهاء حالة الانقسام الراهنة وتحقيق المصالحة بين أبناء الشعب الفلسطيني حفاظا على ثوابته ومقدراته، لافتا الى ان مصر تدعم جهود جامعة الدول العربية والتحركات التي قامت بها و جهود كل من تركيا وقطر والسكربتير العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وأضاف وزير الخارجية ان مصر تدعو الجميع لمتابعة تنفيذ ما تم التوصل اليه برعاية مصرية ولضمان التزام جميع الأطراف بما تم التوافق عليه.

في المقابل، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان ان رئيس الوزراء ابلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه مستعد لمنح وقف إطلاق النار مع حركة حماس فرصة.

وقال البيان ان نتنياهو تحدث قبل قليل مع الرئيس باراك أوباما ووافق على توصيته منح اقتراح وقف إطلاق النار المصري فرصة ومن ثم منح الفرصة لتحقيق استقرار الوضع وإرساء الهدوء قبل ان يصرح من الضروري القيام بتحريك قوي آخر. من جهتها، أكدت كلينتون ان شعوب منطقة الشرق الأوسط



جنديان إسرائيليان يحميان من الصواريخ التي اطلقتها المقاومة الفلسطينية أمس (إ.ف.ب)

إطلاق النار بينهما، موضعا انه سيتم الإعلان عن تفاصيل الاتفاق في وقت لاحق من مساء أمس.

وكانت إسرائيل قد واصلت عدوانها الدموي على قطاع غزة أمس لليوم الثامن على التوالي موقعة المزيد من الشهداء والجرحى بالإضافة الى استهدافها الواضح للبنية التحتية في أرجاء القطاع.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد 31 فلسطينيا واصابة العشرات في سلسلة غارات جوية وعمليات اغتيال نفذت في القطاع أمس الأول ليرتفع عدد شهداء الأيام الثمانية الماضية الى نحو 140 شهيدا.

واستهدفت الغارات الجوية بالصواريخ فجر امس مركز شرطة في خان يونس فيما نفذت كثير من الغارات التي طالت مناطق مختلفة في مدينتي رفح وغزة وهو ما وقع عددا كبيرا من الجرحى في صفوف المواطنين. ودمرت غارات جوية عدة

اطلقت فيها عدة صواريخ مجمع ابو خضرة الحكومي وسط غزة والذي يضم عددا كبيرا من المكاتب الخاصة بخدمة الجمهور التابعة لوزارة الصحة والتعليم والعدل وغيرها.

وأدت هذه الغارات الى تضرر عدد كبير من الشقق السكنية القريبة من هذا المجمع والمكاتب الصحافية في عمارة الجلاء ومنها وكالة الاشوشيتدبرس وكذلك مكاتب قناة الجزيرة. وطالست هذه الغارات بالصواريخ جسري المراقبة والبحر وسط القطاع الامر الذي ادى الى تدميرهما بالكامل.

واستهدفت غارة جوية اخرى بثلاثة صواريخ شقة في الطابق السادس من عمارة نعمة في شارع الوحدة بمدينة غزة ما ادى الى تدميرها وتضرر عدد من الشقق المجاورة لها. واشتعلت النيران نتيجة هذه الغارة في واحد من اهم المراكز التجارية المجاورة لهذه الغارة فيما هرع طواقم الدفاع المدني للمكان وبذلت جهودا مكثفة

نص تفاهات اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

القاهرة - د.ب.أ: نشر موقع «أخبار مصر» التابع للتلفزيون المصري الرسمي نص التفاهات الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والذي أعلن عنه وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو.

وتنص التفاهات على الآتي:

- تقوم إسرائيل بوقف كل الأعمال العدائية على قطاع غزة برا وبحرا وجوا بما في ذلك الاجتياحات وعمليات استهداف الأشخاص.
- تقوم الفصائل الفلسطينية بوقف كل الأعمال العدائية من قطاع غزة تجاه إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات على خط الحدود.
- فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص
- تحديد ساعة الصفر لدخول تفاهات التهدئة حيز التنفيذ.
- حصول مصر على ضمانات من كل طرف بالالتزام بما تم الاتفاق عليه.
- التزام كل طرف بعدم القيام بأي أفعال من شأنها خرق هذه التفاهات، وفي حال وجود أي ملاحظات يتم الرجوع إلى مصر راعية التفاهات لمتابعة ذلك.

للسيطرة على الحريق لمنع من الوصول الى اماكن قريبة. وذكرت المصادر الطبية ان عددا من المواطنين اصيبوا بجراح مختلفة وقد نقلوا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وقصفت الطائرات الإسرائيلية منزلين في مخيم النصيرات للمواطنين محمد الحديدي ومحمد الشافعي مما ادى الى تدميرهما واشتعال النيران فيهما. واطلقت سفن حرب اسرائيلية الليلة قبل الماضية عشرات القذائف التي استهدفت مناطق عدة على طول شواطئ مدينة غزة والبلدات الشمالية المجاورة لها.

وطال قصف مدفعي عنيف اراض زراعية واخرى خالية تقع في وسط احياء سكنية شرقي جباليا وبيت حانون شمال القطاع كما تسببت غارات جوية اخرى لليلة قبل الماضية في انقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق.

إلى ذلك، جرح سبعة عشر شخصا أمس في انفجار في حافلة وسط تل ابيب بحسب ما أعلنت خدمات الطوارئ في إسرائيل بينما وصفها مسؤول إسرائيلي «بالاعتداء الإرهابي». ووقع الانفجار في حافلة تابعة لشركة دان التي تصل بين بلدتي بات يام واندييد بالقرب من تل ابيب. وهذا أول انفجار في إسرائيل منذ مارس 2011. ونقلت الإذاعة العامة عن أحد الركاب قوله بأنه رأى رجلا يرمي قنبلة او رزمة داخل المركبة قبل ان يهرب.

وأكد قائد عام الشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو للقناة التلفزيونية العاشرة «نحن نتوقع محاولات هجمات في كل المدن الكبيرة ولقد نشرنا مئات من رجال الشرطة هنا في تل ابيب». من جهة اخرى، باركت حماس في بيان الانفجار الذي وقع في حافلة وسط تل ابيب معتبرة انه عملية «بطولية ومباركة وشجاعة» جاءت نتيجة «للعنوان» الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وبعد الانفجار، شهدت مدينة

غزة احتفالات في المساجد وتكبيراً تخللها إطلاق نار ابتهاجا في الهواء.

وقالت الحركة في بيان صحفي ان «حماس تبارك العملية وتعتبرها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال بحق المدنيين بغزة».

وأضافت ان «هذه عملية بطولية ومباركة وشجاعة ونتيجة لاستمرار العدوان على غزة والقتل المتعمد للمدنيين الفلسطينيين، والذي أوصل الفلسطينيين إلى هذا الحد في حكومة الاحتلال وهي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه النتائج».

وأكد البيان انه «إذا استمر العدوان على غزة وقتل المدنيين فإننا سنستمر في المقاومة وبكل قوة وسنقضي على خيارنا في مواجهة العدوان».

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي «إنها تبارك العملية وتعتبرها انتصارا لضحايا غزة وترى فيها انجازا اضافيا للمقاومة بعد نجاحها في قصف تل ابيب».

صبرا: سورية بحاجة إلى 60 مليار دولار لمنع انهيار اقتصادها

في المعارضة ان «هذه الأموال ضرورية للمصرف المركزي والبنوك السورية لضمان استمرار عمل المنشآت الحيوية مثل المياه والكهرباء والقطاع الصحي».

وأضافت «من الضروري ان تجنب انهيار الدولة السورية بعد سقوط النظام لأن ذلك سيؤدي الى مشاكل اقتصادية وامنية».

وأشار صبرا الى «اتكال المعارضة على الاشقاء العرب والأسرة الدولية» لمساعدتها على تجنب «كارثة انسانية كبرى».

وتقول وكالات الامم المتحدة ان نحو اربعة ملايين سوري داخل بلدهم سيكونون بحاجة للمساعدات العام المقبل. ويشارك حوالي 500 شخص من مختلف الدول في مؤتمر دبي الذي سيناقش دور القطاع الخاص في إعادة اعمار سورية.

وكان مؤتمر سابق عقد في ابوظبي في مايو الماضي بحث خلاله ديبلوماسيون من حوالي ستين بلدا خطة تمنع انهيار الاقتصاد السوري في حال سقوط النظام.

دبي - أ.ف.ب: صرح رئيس المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرا في دبي امس ان سورية بحاجة الى مبلغ ستين مليار دولار بعد سقوط النظام في دمشق لمنع انهيار اقتصادي.

وقال صبرا للصحافيين خلال افتتاح مؤتمر حول الاستثمار في سورية مستقبلا «في الأشهر الستة الأولى ستكون بحاجة الى ستين مليار دولار» كمساعدات فورية لإعادة الاعمار.

وتابع: ان المبالغ ستكون مخصصة «لمعالجة القضايا الأكثر ضرورة وحساسية مثل تأمين مساكن للناس وتأهيل دور العبادة والمدارس وغيرها»، مشيراً الى «تهدم 2,5 مليون منزل بحسب إحصاءات الأمم المتحدة».

وأوضح صبرا انه «يجب ان يكون هناك استنفار دولي كامل من أجل تغطية اثار هذه الكارثة الانسانية الكبرى». من جهتها، قالت فرح الاتاسي المسؤولة

تركيا تطلب من «الناو» رسمياً نشر الـ «باتريوت» على حدودها مع سورية المعارضة تفشل في السيطرة على كتيبة الشيخ سليمان والنظام يجدد قصف ضواحي دمشق بـ «الميع»



الدمار الذي خلفته الغارات السورية على مدينة عربين بريف دمشق (رويترز)

من جهة ثانية، افاد المرصد عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل في «انفجار عبوة ناسفة» استهدفت كبة للقوات النظامية على طريق ادلب المسطومة».

هذا وتستمر العمليات العسكرية المستمرة منذ اكثر من شهر في ريف دمشق في محاولة القوات النظامية للسيطرة على معاقل المقاتلين المعارضين في مناطق عدة، وتحاول منذ أيام اقتحام مدينة داريا التي استخدمت طائرات الميع في قصفها بحسب لجان التنسيق.

وقال المرصد ان الاشتباكات تواصلت في محيط المدينة، مشيراً الى قصف على بساطين الغوطة الشرقية وحرسنا وجسرين في الريف الدمشقي بالطائرات الحربية، وقصف مدفعي على الزيداني السيدة زينب قرب دمشق.

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى تزامن القصف على السيدة زينب «مع انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات».

من جهة ثانية، ذكر المرصد ان عبوة ناسفة انفجرت أمس في مخيم البرومك في جنوب دمشق ما ادى الى اصابة رجل بجروح، مشيراً الى مقتل رجل آخر برصاص قناص في المخيم.

وكان شخص قتل وأصيب آخرون بجروح في سقوط قذيفة على حديقة الدفيع في حي ابو رمانة الراقي في شمال شرق دمشق مساء أمس الأول مصدره على الأرجح مجموعة معارضة، في تطور رمزي يؤشر على قدرة المسلحين المعارضين على استهداف مناطق لاتزال آمنة نسبياً في العاصمة.

في هذه الأثناء، نشر نشطاء سوريون صوراً مروحية تابعة للقوات الموالية للرئيس بشار الأسد قالوا ان قوار المعارضة اسقطوها في منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور.

وذكر ناشطون ان مقاتلين تابعين لـ «جبهة النصرة» الإسلامية أسقطوا المروحية وأسروا طاقمها.

مفادها ان جثث بعض الشهداء لاتزال في المكان الذي حصلت فيه العملية.

وقصف الطيران الحربي امس ايضا محيط بلدة منبج في ريف حلب، ما تسبب بمقتل خمسة مقاتلين.

وفي محافظة ادلب، وقعت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في محيط

عواصم - وكالات: فشل مقاتلو المعارضة السورية في السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي في الشيخ سليمان بريف حلب الغربي والتي يحاصرونها منذ اسابيع، بينما واصل طيران النظام السوري قصف ضواحي العاصمة دمشق موقعا أكثر من 55 قتيلاً من المدنيين فيها وفي باقي المدن التي تعرضت أيضاً لقصف جوي ومدفعي لاسيما حمص وادلب وحلب ودرعا ودير الزور وأريافها.

وفي تطور ميداني وسياسي لافت، أعلن حلف شمال الأطلسي انه تلقى أمس طلباً رسمياً من تركيا لنشر صواريخ دفاع مضادة للصواريخ «باتريوت» من قبل الدول الاعضاء على طول حدودها مع سورية.

وقال الامين العام لحلف شمال الأطلسي اندريس فوغ راسموسن على حسابه على تويتر «لقد تلقيت طلباً من تركيا لنشر صواريخ باتريوت. الحلفاء سيبحثون ذلك في اسرع وقت».

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان ان «القوات النظامية سيطرت على كتيبة الدفاع الجوي في منطقة الشيخ سليمان في محافظة حلب بعد محاولة مقاتلين من كتائب عدة اقتحامها امس الأول»، موضحاً ان هذه القوات سيطرت ايضا على محيط الكتيبة.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان المقاتلين الذين كانوا يحاولون اقتحام الكتيبة تقدموا الى ثلة حيث انفجرت بهم الألغام التي كانت القوات النظامية زرعتها، بينما كانت هذه القوات في الوقت نفسه تقتصفهم بالطيران الحربي. وقال ان 25 مقاتلاً معارضاً قتلوا في العملية التي استمرت حتى مساء منتصف الليل الماضي، وتمكن المرصد من توثيق ستة منهم سحبهم المقاتلون المنسحبون معهم. وأورد المرصد معلومات

إقبال جنوني على شراء الدولار والعملات الأجنبية في سورية

دمشق - د.ب.أ: أقرت صحيفة تابعة للسلطات السورية أمس بالإقبال الكبير والجنوني على شراء الدولار وبعض العملات الأجنبية الرئيسية، في السوق السوداء ما أوصل سعر الدولار مقابل الليرة السورية إلى أكثر من 80 ليرة.

وأشارت الصحيفة الى ان العملة السورية شهدت انخفاضا مقداره 10 ليرات عن أيام قليلة مضت، حين وصل سعر الشراء إلى 88 ليرة ومبيعا، 90 - 89 ليرة.

وأضافت الصحيفة: «رغم بيع القطع الذي تمارسه المصارف العامة ولاسيما المصرف العقاري بشكل يومي إلا أن الأسعار لاتزال على حالها، ولايزال الدولار مرتفعا بشكل غير مقبول».

ويؤكد مصرفيون سوريون أن حجم الإقبال على شراء الدولار والعملات الأجنبية الرئيسية زاد بشكل جنوني في الأيام الأخيرة، وربطوا ذلك بتطور الأوضاع السياسية والميدانية وخشية السكان من انهيار العملة المحلية. وأشارت الصحيفة إلى أن العملة السورية شهدت انخفاضا مقداره 10 ليرات عن أيام قليلة مضت، حين وصل سعر الشراء إلى 88 ليرة ومبيعا، 90 - 89 ليرة.